

طبقات الصوفية

@ 254 @ فقال أنا لها لم تر عه هيبة الموقف لما كان عليه من قدم المصدق وما أشبه هذه الدعاوي الباطلة إلا بقول بعضهم حيث يقول .

(ينوي العتاب له من قبل رؤيته % فإن رأاه فدمع العين مسكوب) .

(لا يستطيع كلاما حين يبصره % كل اللسان وفي الأحشاء تلهيب) .

وليس تخرس الألسنة في المشاهدة إلا لبعدها من المصدق فمن صدق في المحبة تكلم عنه الضمير إذا سكت عن النطق اللسان .

60 و منهم أبو جعفر بن سنان وهو أحمد بن حمدان بن علي بن سنان .

من كبار مشايخ نيسابور صحب أبي عثمان ولقي أبي حفص وهو أحد الخائفين الورعين .

وب بيته بيت الزهد والورع إلى أن انتهى الأمر و ختم بحفيده ابن بنته أبي بشر محمد بن أحمد الحلاوي المقيم بمكة المجاور بها في آخر سفره عشرين سنة متواتلة نعى إلينا أبو بشر في سنة سبع و ثمانين و ثلاثة و مائة وكان مات في سنة ست بمكة وهو كان أوحد مشايخ الحرمين في وقته ومات أبو جعفر سنة إحدى عشرة و ثلاثة و مائة